



واقع الرضا عن الحياة التدريسية بإدارة التعليم التقني الخاص بالمعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية " نموذجاً

نادية سعيد بلق

سميرة عامر التير

فوزي صالح رمضان ميلاد

المعهد العالي للتقنية الزراعية / الغيران جنزور

Samiraaltee7@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026/01/19 - تاريخ المراجعة: 2026/02/16 - تاريخ القبول: 2026/02/26 - تاريخ النشر: 2026 /03/27

ملخص البحث :

تعتبر المؤسسة التعليمية (المعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية / جنزور) مؤسسة خاصة وتابعة لوزارة التعليم التقني والفني ، ولها تقريبا ربع قرن في مجال التعليم التقني ، أخذت على عاتقها الالتزام بالنهوض بالمجتمع وتقديمه وتوسيع آفاق البحث العلمي خدمة للمجتمع ، فالرضا عن الحياة التدريسية بها ، هو جزء من بناء أي مؤسسة تعليمية لتعليم الاجيال وتمييزهم بالمعارف العامة والمهنية .

فكل عمليات الرضا وتفاعله يشكل جزءا أساسيا في نمو الخبرة التعليمية والتدريبية ، ولذا فإنه من الضروري تفاعل الأفراد والجماعات لتحقيق أهدافها ونجاح رؤيتها ، وبذلك برزت أهمية البحث وحقق أهدافه في التعرف على واقع الرضا عن الحياة التدريسية بمعهد "محمد جمال الدرة العالي للعلوم الادارية والمالية " .

جاءت نتائج البحث من وجهة نظر عينة البحث وذلك باستجاباتهم على أداة البحث ومجالاتها الثلاثة بفقراتها (45) هي :

- أن النوع الاجتماعي لعينة البحث أكثرهم من الإناث ، بنسبة مئوية وصلت إلى (77.1%) ، و أعمارهم من 18 إلى 22 سنة.

- درجة واقع مجالات الرضا عن الحياة التدريسية جاءت مرتفعة ، وفقرات مجال الرضا عن البيئة جاءت الأخيرة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($a = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر الطلبة حول الرضا عن الحياة بالمعهد تعزى لمتغير النوع .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) في مستوى متوسطات وجهات نظر الطلبة حول الرضا عن أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: الرضا- الحياة التدريسية - إدارة التعليم التقني الخاص

Abstract

This study examines the level of satisfaction with academic life at the Higher Institute of Mohammed Jamal Al-Durra for Administrative and Financial Sciences in Janzour, a private institution affiliated with the Ministry of Technical and Vocational Education, with nearly 25 years of experience in technical education. The institute aims to contribute to community development and promote scientific research.

The research focuses on evaluating students' satisfaction with academic life, a key factor in enhancing educational quality and institutional effectiveness. Data were collected using a structured questionnaire consisting of 45 items covering three main domains of satisfaction.

The findings revealed that the majority of the study sample were female students (77.1%), aged between 18 and 22 years. Overall, the level of satisfaction with academic life was found to be high. However, satisfaction with the educational environment ranked lowest among the assessed domains.

The study highlights the importance of improving the educational environment to further enhance students' academic experience and overall institutional performance.

المقدمة

يشهد العالم تغيرات ملحوظة في حياة الأفراد والمجتمعات ، وتحاول النظم التعليمية أن تتقدم لتواكب كل تقدم وتضع حلول مناسبة لمشكلاتها المرافقة لتغيرات ، ومما نشهده في عصرنا الاهتمام المتزايد بالموؤسسات التعليم الخاص وبالتحديد مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالتعليم التقني والفني .

ويظهر هذا الاهتمام بالحاجة الملحة و المستمرة إلى القوى البشرية المدربة في جميع المجالات المهنية لتلبية احتياجات الأفراد والمجتمعات في مسيرتها التقدمية والتنموية ، من خلال التعلم والتدريب والتي تعد وزارة التعليم التقني والفني ومؤسساتها التعليمية العامة والخاصة الرائدة في إعداد القوى البشرية المتدربة بمستويات مختلفة وبمجالات مهنية متعددة تشبع طموحات أبنائها وحاجاتهم ، وتهيئ لهم الفرص للاختيار الأنسب ، لتأمين احتياجات البلاد من الطاقة البشرية المدربة المؤهلة .

وذلك لا يتأتى إلا بعملية الرضا عن الحياة التدريسية داخل كل مؤسسة من مؤسسات التعليم التقني والفني . ويأتي هذا البحث للتعرف عن واقع الرضا عن الحياة التدريسية بمعهد "محمد جمال الدرة العالي للعلوم الادارية والمالية - الخاص " من وجهات نظر الطلاب عن قرب لتسيير مؤسساتنا بفاعلية وتحقيق النمو الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لبلدنا ، فجاءت منهجية البحث الوصفي للكشف عن ذلك ، بعينة لم تتجاوز (70) طالبا ، وأداة بحثية اشتملت على (45) فقرة ، فأظهرت البيانات الأولية أن التعليم العالي الخاص يرتاده الاناث أكثر لظروف التنقل والخروج لهذا النوع بالإضافة إلى القدرة المالية المتوفرة ، وأعمارهم مناسبة جدا ، أما مجال الرضا عن البيئة المحيطة فجاء في المرتبة الأخير .

مشكلة البحث : يؤكد علماء الاجتماع و التربية على أهمية المناخ التعليمي ، و أثره الفعال في الرضا عن الحياة التدريسية بالموؤسسات التعليم العالي ، والتي لم تعد مكان لدراسة و التلقين والبحث عن أنجح الوسائل لنقل المعرفة إلى عقول مرتاديها ، وذلك لأن وظيفتها تجاوزت ذلك إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية مرتديها ، وتوفير مناخ نفسي ملائم مما يؤدي إلى مخرجات تربوية اجتماعية للعمل وبناء الوطن(ميلاد ، وعبد الهادي: 2018: 92) ، من خلال استراتيجيات تدريسية وتدريبية حديثة تولد لدى مرتاد التعليم التقني والفني التفكير الإبتكاري والإبداعي .

فالرضا يمثل عاملا أساسيا في توافق الأفراد وتقبلهم للأحداث و المواقف الحياتية المختلفة ، وهو أحد العوامل الأساسية في إنتاجية الإنسان ، و أن الشخص الراضي يكون أكثر تكيفا مع محيطه مما ينعكس على مختلف نشاطاته ويجعله أكثر تكيفا مع بيئته (الأبيص:2005).

ومن خلال الإطلاع على بعض أدبيات البحث وما أنتجه الباحث في اطار الرضا بدراسته "واقع الرضا عن الحياة التدريسية بالمعهد العالي للتقنية الزراعية - الغيران جنزور من وجهة نظر الطلبة " (ميلاد ، وعبد الهادي:2018) ودراسة (غزال ، وصديق: 2010) "العلاقة بين المتغيرات النفسية و الاجتماعية و الحياة الجامعية و معوقات تفعيلها بالجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب " ودراسة(النوح 2009) حقوق الطلاب في الحياة الجامعية ومعوقات تفعيلها بالجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب وغيرها ، يتضح أن أغلب أدبيات البحث تناولت جزئيات مختلفة و لم تأخذ كل الجوانب ، وإن تناول(ميلاد ، وعبد الهادي:2018) مؤسسة تعليم عامة ، وهي الأقرب وسيتم توظيفها بهذا البحث ، وبذلك يعتبر الموضوع جديد بتناوله التعليم الخاص و لم يرد ذكره سابقا في حدود علم الباحث.

فالباحث الحالي سينفذ على المعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية - جنزور كمؤسسة من مؤسسات التعليم التقني والفني بليبيا ، وهنا يتيح للإدارة التنفيذية بتطوير كوارها بما يعود بالنفع علي الطلبة ومخرجات التعليم التقني والفني ، وسيساعد أعضاء الهيئة التدريسية على معرفة سبل تطوير علاقاتهم مع أبنائهم الطلبة ، وذلك لتحقيق الفائدة لهم ولطلابهم ، بالإضافة إلى شعور الطلبة بالرضا عن الحياة التدريسية والتدريبية بالتعليم التقني والفني.

ومما لاشك فيه أن دور الطلاب في علاقتهم بالموسسة التعليمية (المعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية - الخاص) كبير وذلك ببدل جهودهم وتطويرها من خلال الحياة التدريسية والتدريبية داخل المعهد ، ومن جوانبها المتعددة من أكاديمية واجتماعية و إدارية ومالية و التي تعد مصادر للضغوط و المواقف التي يتعرض لها الطلاب في أثناء حياتهم الدراسية والتدريبية ، ولاشك في أن هناك اختلاف بين الطلبة في مستوى الرضا عن الحياة التدريسية والتدريبية بالتعليم التقني الأمر الذي يكون له الأثر الأكبر على نجاحهم الأكاديمي ، ومما يزيد الأثر هو توقعات الطلاب المتعلقة بتحقيق الرضا عن الحياة الدراسية والتدريبية بالمعهد بما يقدمه أعضاء الهيئة التدريسية لإنجاح الحياة التدريسية والتدريبية (ميلاد ، وعبد الهادي:2018) .

وبذلك تتلخص مشكلة البحث في التعرف على واقع الرضا عن الحياة التدريسية بالمعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية - الخاص - بجنزور - من وجهة نظر الطلبة .
أسئلة البحث : من المأمول أن يجيب البحث الحالي عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما واقع الرضا (بمجالته الثلاثة) عن الحياة التدريسية بالمعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية - جنزور من وجهة نظر الطلبة ؟
- 2- ما مستوى الرضا (بمجالته الثلاثة) عن الحياة التدريسية بالمعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية - جنزور من وجهة نظر الطلبة ؟
- 3- هل تختلف استجابات أفراد عينة البحث حول مجالات الرضا عن الحياة التدريسية بالمعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية - جنزور ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر الطلبة حول مجالات الرضا عن الحياة التدريسية تعزى لمتغير النوع و التخصص؟
أهمية البحث : يستمد البحث أهميته من حيث :

- 1- يكتسب البحث الحالي أهميته من كونه بحث حديث يتعلق بوزارة التعليم التقني والفني وإدارة التعليم الخاص على المستوى المحلي ، على حد علم الباحث من خلال إطلاع على الأبحاث الاجتماعية و التربوية و الدراسات السابقة .
- 2- جاء البحث ليؤكد على أهمية الرضا عن الحياة التدريسية في هذه المؤسسة "المعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية - الخاص" ، وذلك من أجل النهوض بطلبتنا وتحسين جودة مخرجاتهم ، بالإضافة إلى كونه مصدر معرفي جديد يقدم فائدة للكثيرين من الباحثين في هذا المجال .

- 3- ينبع البحث من واقع الميدان ، فهو يتعامل مع شريحة مؤثرة وفاعلة في العمل التعليمي و التدريبي ، وهي شريحة الطلبة يقع عليهم تنفيذ أداة البحث من التدعيم الحقيقي لنتائج و أغراض البحث التي قد تفيد القائمين على التعليم التقني والفني في ليبيا .
أهداف البحث : يتمثل الهدف الرئيس لهذا البحث التعرف واقع الرضا عن الحياة التدريسية بالمعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية - الخاص من وجهة عينة البحث ، وفي ضوء ذلك تأتي مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي :

- 1- التعرف على مستوى الرضا عن الحياة التدريسية بين طلبة المعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية - الخاص من وجهة نظرهم .
- 2- التعرف على مدى الفرق بين فقرات كل مجال من مجالات الرضا عن الحياة التدريسية بالمعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية - الخاص من وجهة نظرهم .
- 3- تقديم بحث جديد و حديث يعالج قضايا اجتماعية تربوية تعليمية ضرورية و ملحة .

حدود البحث : الحد البشري : تم إجراء البحث على طلبة المعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية - الخاص - جنزور .

الحد الزمني : تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث المستوى الدراسي الخامس والسادس ، بالفصل الدراسي ربيع 2024 .

الحد المكاني : تم إجراء البحث بالمعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية - الخاص - جنزور .

مصطلحات البحث : الرضا عن الحياة الدراسية بالمعهد : هي الرضا المتوقع في الحياة بالمعهد للفرد عن طريق تحقيق الأهداف و التطلعات الأكاديمية الهامة له ، وبأنه تقديرات المستجيب (الطالب) تجاه حياته بالمعهد من خلال رضاه عن أساتذته وعن المواد التي يقوم بدراستها و البيئة المحيطة به وتهدف إلى تحقيق الاستقرار لديه .

أعضاء الهيئة التدريسية : هم جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في مجال التدريس و التدريب على مستوى التعليم التقني والفني ، و يحملون درجة الماجستير أو الدكتوراه في حقل من حقول المعرفة ، و يقومون بتدريس مادة أو أكثر من المواد المقررة لتعليم العالي ، و يشغلون وظيفة أستاذ ، أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد ، محاضر ، مساعد محاضر ، ويتفق مع ما ورد بقرار اللجنة الشعبية العامة رقم (501) لسنة 1378 و.ر.(2010م) بالمادة (167) .

طلبة المعهد : الطلبة المسجلين للدراسة بالأقسام العلمية في المعهد " محمد جمال الدرة العالي للعلوم الادارية والمالية " - الخاص - جنزور ، لفصل الدراسي 2024 والمقيدين بالمستوى الدراسي الفصل الخامس و السادس .

" محمد جمال الدرة العالي للعلوم الادارية والمالية " - الخاص - جنزور: قلعة علمية رائدة في مجال التعليم و التدريب ، يتبع إدارة التعليم الخاص بوزارة التعليم التقني والفني في ليبيا ، تأسس 2001، عدد العاملين حوالي 20 ، به حوالي 22 عضو هيئة التدريس ، لتخصصات تدريسية وتدريبية (إدار أعمال ، محاسبة ، الحاسب الآلي) مكانه مدينة جنزور (السراج).

الدراسات السابقة : تعددت الدراسات السابقة التي حاولت البحث في الرضا عن الحياة بشكل عام ، وبعضها منها في مفهوم الرضا عن الحياة الجامعية ، من نواحي مختلفة ، ولمجالات متنوعة ، ومتغيرات مختلفة ومتباينة ، ونسعى للحصول على أحدث الدراسات فيما يتعلق بموضوع البحث ، مع ضرورة التنوع بين الدراسات من حيث : مجتمع البحث ، أداة جمع البيانات ، ومكان البحث ، ومنهجية البحث ، ومن أهم الدراسات والبحوث التي بحثت في مجال موضوع البحث ، وهي مرتبة وفق تاريخها من الأحدث إلى الأقدم ، ما يلي :

دراسة ميلاد ، عبد الهادي (2018) " واقع الرضا عن الحياة التدريسية بالمعهد العالي للتقنية الزراعية - الغيران / جنزور من وجهة نظر الطلبة " هدفت إلى التعرف إلى مستوى الرضا عن الحياة التدريسية بين طلبة المعهد، و على مدى الفرق بين فقرات كل مجال من مجالات الرضا ، وتكونت عينة الدراسة من حوالي (108) طالب وطالبة ، ما نسبته حوالي (25%) تقريبا من مجتمع البحث ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الرضا عن الحياة التدريسية بالمعهد لمجالات الرضا الثلاثة يظهر بمستوى تطبيق مابين المتوسط والعالي بدرجة (أكبر من 2.6 و أقل من 4.2) ، وتوصي الدراسة بإشراك الطلبة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بدراستهم ، وحث أعضاء هيئة التدريس بالمعهد علي مشاركة الطلبة في النشاطات المختلفة والمتعددة .

دراسة بسيوني (2011) " التفاؤل و التشاؤم و علاقتهما بالإنجاز الأكاديمي و الرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة " هدفت إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين كل من التفاؤل و التشاؤم ومتغيري الانجاز ، والرضا عن الحياة كما هدفت إلى إعداد مقياس للتعرف على سمي التفاؤل و التشاؤم ، وتكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (343) طالبة ، ينتمون إلى مستويات تعليمية مختلفة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين

درجات الطالبات على مقياس التفاؤل ودرجاتهن على مقياس الرضا عن الحياة و الانجاز الأكاديمي ، وتوصي الدراسة بعمل دورات وبرامج تؤثر على الأفراد تجاه حياتهم المستقبلية ، وبالتالي يزداد شعورهن بالتفاؤل نحو الحياة .

دراسة الحسنية (2009) "مدى رضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن مستوى الأداء الإداري و الأكاديمي لكليتهم " هدفت الدراسة إلى قياس مستوى رضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن الأداء الإداري و الأكاديمي لكليتهم ، واستخدمت الاستبانة كأداة للقياس على عينة مؤلفة من (290) طالبا و طالبة من السنوات الأربع و الدراسات العليا ، وقد بينت النتائج أن المستوى العام للرضا عن المجالات العشرة المدروسة كان يتراوح بين الجيد في مجال أداء أعضاء الهيئة التدريسية ، ومقبول في مجال البحث العلمي ، وضعيف في المجالات الأخرى جميعها ، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق جوهرية في مستوى الرضا تعود إلى المتغيرات الديموغرافية و الدراسة ، وتوصي الدراسة أن يؤخذ رضا الطلبة بالحسبان كأحد مكونات الجودة و الاعتمادية ، وأن تسعى الإدارات الجامعية المختلفة إلى سد احتياجات الطلبة وتلبية توقعاتهم

دراسة النوح (2009) " حقوق الطلاب في الحياة الجامعية و معوقات تفعيلها بالجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب " هدفت الدراسة إلى تحديد حقوق الطلاب في الحياة الجامعية بالجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب والكشف عن معوقات تفعيل حقوق الطلاب في الحياة الجامعية بالجامعات السعودية من وجهات نظر الطلاب ، و استخدم المنهج الوصفي ، و اختار الباحث عينة عشوائية طبقية مكونة من (1558) طالب ، وأوصت الدراسة بتوعية أعضاء هيئة التدريس بحقوق الطلاب ، ومحاسبة أعضاء هيئة التدريس عند انتهاك هذه الحقوق ، وعمل لقاءات بهم لتقصي مشكلاتهم وعلاجها أول بأول.

دراسة الأبييض (2005) " الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية في ضوء متغيري التخصص الأكاديمي والصف الدراسي لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية " هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر اختلاف التخصص الأكاديمي والصف الدراسي في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية و الكشف عن أثر التفاعل بين التخصص الأكاديمي والصف الدراسي في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية لدى عينة البحث ، استخدم الباحث مقياس الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية ، و كانت عينة الدراسة (286) مشاركا ، وأنتجت إلى وجود فروق في متغير الصف التخصص الأكاديمي لصالح طلاب القسم الأكاديمي لصالح طلاب القسم العلمي في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية ، و أوصت الدراسة بإشاعة جو من المناخ النفسي القائم علي بث ثقة الطالب بنفسه و العمل على عقد لقاءات تبادلية بين الطلاب و أساتذتهم ، وذلك لكسر الحاجز النفسي وحل مشكلات الطلاب .

دراسة العامري(2003) " المشكلات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة" هدفها الكشف عن طبيعة وماهية المشكلات لدى طلبة جامعة الإمارات ، و الفروق بين الجنسين وبين الجنس الواحد وفقا لتباينهم من حيث المستوى الدراسي الاول و الثاني ، محل إقامة الطالب (السكن الجامعي مع الأسرة) ، واشتملت العينة على (629) طالبا و (1891) من مختلف الكليات ، ثم تطبيق قائمة تضم (48) مشكلة أكاديمية على أفراد العينة حيث أشارت النتائج لى أن الطلاب و الطالبات يواجهون مشكلات أكاديمية متنوعة كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعات ، وأن أغلبها لصالح الطالبات .

دراسة أبو قديس(2002) " درجة رضا طلبة الدفعة الأولى التي التحقت بالجامعة الهاشمية عن الخبرات و الخدمات التي تقدمها الجامعة " هدفت الدراسة إلى معرفة درجة رضا الدفعة الأولى من الطلبة الذين التحقوا بالجامعة الهاشمية عن الخبرات و الخدمات التي قدمتها الجامعة في مجال الخبرات العامة و الخبرات التخصصية و الخبرات الجامعية خارج الأعمال الصفية ، وبلغت عينة الدراسة (477) طالبا و طالبة من أقسام الكلية جميعها ، و أظهرت النتائج أن درجة الرضا عن الخبرات الاجتماعية كانت الأعلى تقديرا و أن الخبرات الترويحية كانت الأدنى تقديرا ، وكانت درجة الرضا متدنية بالنسبة للإرشاد

في اختيار المساقات والأعمال الكتابية ، كما كانت درجات الرضا الخبرات التي اكتسبها الطلبة خارج الأعمال الصفية متدنية جدا .

دراسة نوتا (2007) " تقييم مدى رضا طلاب الجامعات مع تخصصاتهم الأكاديمية " هدفت الدراسة إلى التحقق من تقييم الرضا لدى طلاب الجامعة و علاقته بتخصصاتهم الأكاديمية ، وتكونت عينة الدراسة من (237) طالبا جامعا في جامعة تقع في الوسط الغربي للولايات المتحدة يدرسون مقررات في علم النفس و تنوعت التخصصات التي ينتمي إليها الطلاب وتركزت حول التخصصات التربوية و استخدمت الدراسة مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المقياس و فاعلية الذات المرتبطة باختيار المهنة ، وارتبط بصورة سلبية مع القلق المرتبط باختيار المهنة.

دراسة هيرفونين و مانجولج (2005) " ما الذي يجعل طلبة الجامعات سعداء :دراسة حالة على الطلبة المعيدين " هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤثر في الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية و السعادة لدى طلاب الجامعة أجريت في فنلندا ، وتكونت العينة من (426) ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أسباب تؤثر في الرضا عن الحياة الجامعية وهي التعليم و التدريس الجيد ، والاهتمام بالدراسة و البيئة الجيدة للطلاب و العلاقات الاجتماعية و التغيرات في الأفكار و الجنس و السن و الاطمئنان بالدراسة و عدم سلبية المعلمين .

دراسة كين (2001) "استكشاف مصادر الرضا عن الحياة في الجامعات الكورية " هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الرضا عن الحياة وفقا للمتغيرات (الجنس ، الانجاز ، الدين ، ضبط الذات ، الصحة البدنية ، و العمر) ، إيجاد العلاقة بين الرضا عن الحياة ومعنى الحياة ، وتكونت عينة البحث من (696) طالبا من الجامعات الكورية ، وتوصلت الدراسة على أنه متوسط الفئة الأكبر عمرا الإناث و الفئة الدينية أعلى وبدلالة احصائية عن الحياة وهناك علاقة موجبة ودالة بين الرضا عن الحياة ومعنى الحياة.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

- نتائج واتجاهات هذه الدراسات أفادت في اختيار مشكلة البحث وتحديد اتجاهها.
- تفسير نتائج البحث الحالي في ضوء نتائج الدراسات السابقة ، في ضوء الاختلاف و الاتفاق بين نتائج الدراسات السابقة وهذا البحث ، ليتمكن توجيه النتائج وتقديم التوصيات.

الاستفادة من الدراسات السابقة لتحديد منهج البحث ،ومجتمعه ، وبناء أداة البحث ، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات .

الطريقة والإجراءات : أولا منهج البحث: المنهج الوصفي ينصب على الحاضر و يتناول أشياء موجودة للكشف عنها بغرض الاستعانة بها في التخطيط للمستقبل و التنبؤ العلمي وهو ما يسعى إليه البحث الحالي (عامر، 1986 : 110).

ثانياً : مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من طلبة المعهد العالي " محمد جمال الدرة العالي للعلوم الإدارية والمالية " المستوى الدراسي (الخامس والسادس) في الفصل الثاني(ربيع 2024) وقد بلغ عدد الطلبة حوالي(90) وفق إحصاءات مكتب التسجيل و الدراسة و الامتحانات ، بتخصصاتهم العلمية وهي (إدارة أعمال ، محاسبة ، الحاسب الآلي).

ثالثاً : عينة البحث: بلغ عدد أفراد العينة مع بداية تطبيق وتوزيع أداة البحث على العينة المقدره حوالي (70) طالب وطالبة ، وبذلك تعتبر هي عينة البحث عينه المسح الشامل. وتم استبعاد (20) طالب وطالبة من مجتمع البحث بعد توزيع عليهم أداة البحث لتأكد من صدق الاستبانة و ثباتها.

رابعاً أداة البحث : أداة البحث عبارة عن الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع البحث ، ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للبحث ، وقد أعتمد هذا البحث على إعداد استمارة خاصة لإجراء البحث وتم توضيح العبارات التي تقيس (واقع الرضا عن الحياة

التدريسية بالمعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية) ، و خلال عملية بناء أداة البحث اتبعت الدراسة المحلية المتعلقة بموضوع البحث (دراسة ميلاد ، عبد الهادي 2018) ، فاشتملت الأداة على قسمين: القسم الأول : البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث وهي : النوع الاجتماعي ، العمر ، القسم (التخصص). القسم الثاني : وهي فقرات مجالات الرضا ثلاثة ، والتي من خلالها يتم التعرف على واقع الرضا عن الحياة التدريسية بالمعهد ، ويشتمل (45) فقرة وفقا لما يوضحه جدول (1) .

جدول (1) توزيع فقرات الإستبانة

رقم المجال	محاور البحث	عدد الفقرات
المجال الأول	الرضا عن أعضاء هيئة التدريس	20
المجال الثاني	الرضا عن المواد الدراسية	14
المجال الثالث	الرضا عن البيئة المحيطة	11
اجمالي الفقرات		45

و اعتمد في إعداد هذا القسم على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي،والذي يتراوح بين (كبيرة جداً - قليلة جداً) ، وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في البحث بإعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كالاتي : كبيرة جدا (5)، كبير (4)، متوسط (3)، قليل (2)، قليل جدا(1)، وبناءا عليه كلما ارتفع الوزن المرجح عن (3) كانت هنالك موافقة وكلما قلّ الوزن المرجح عن (3) كانت هنالك عدم موافقة.

خامسا : اختبار صدق وثبات أداة البحث: يقصد بصدق أداة البحث أن تقيس عبارات الاستبانة ما وضعت لقياسه ، ولتأكد من صدق الاستبانة و ثبات الأداة فقد تم توزيع عدد 20 نسخة منها من مجتمع البحث ، و باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences وذلك عن طريق المقارنة الطرفية للصدق و استخراج اختبار ألفا كرونباخ (α) الثبات.

- صدق أداة البحث بالمقارنة الطرفية : وهو حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (27%) من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (27 % من القيم العليا) لجميع مقاييس البحث ، وجاءت النتائج لكل مقياس وفقا لما يوضحه جدول (2) .

جدول(2) يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية.

قيمة مستوى المعنوية المشاهدة	قيمة اختبار (ت) المحسوبة	27% من القيم العليا		27% من القيم الدنيا		المحاور
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000 دال إحصائيا	24.760	0.082	4.82	0.250	3.025	الرضا عن أعضاء هيئة التدريس
0.000 دال إحصائيا	21.978	0.191	4.65	0.284	2.56	الرضا عن المواد الدراسية
0.000 دال إحصائيا	43.976	0.255	4.70	0.278	2.015	الرضا عن البيئة المحيطة
0.000 دال إحصائيا	41.781	0.111	4.69	0.199	2.67	الرضا عن الحياة التدريسية ككل

يتضح من جدول (2) إن قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات المجالات جميعها وهي (24.760 - 21.978 - 43.976 - 41.781) كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (2.776) ، وإن قيمة مستوى المعنوية المقابلة لها أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة وعليه يمكن القول انه توجد دالة إحصائية بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات المقياس .

- ثبات أداة البحث : يقصد بثبات أداة جمع البيانات دقتها واتساقها بمعنى إن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة ، فألفا كرونباخ Cronbach's Alpha يعد من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة ، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة (البياتي : 2005 - 49) وفقا لما يوضحه جدول(3)

جدول (3) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الرضا عن أعضاء هيئة التدريس	20	0.859
الرضا عن المواد الدراسية	14	0.926
الرضا عن البيئة المحيطة	11	0.947
الرضا عن الحياة التدريسية ككل	45	0.980

يتضح من الجدول (3) إن معامل ثبات لعبارات المقياس تتراوح من 0.859 إلى 0.980 تعتبر هذه القيم جيدة وهذا يدل على وجود الاتساق الداخلي قوي بين العبارات ،وبذلك يكون قد تأكد صدق وثبات المقياس و صلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على تساؤلات البحث.

سادسا :عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج :

تحليل البيانات الأولية : تم جمع البيانات الأولية التالية من أفراد عينة البحث ، والتي تشمل النوع الاجتماعي ، العمر ، القسم (التخصص) ، والغرض من ذلك هو التعرف على واقع أفراد مجتمع البحث ، وفيما يلي التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة البحث من نتائج الاستبيان :

الجدول (4) يبين توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير * النوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي		المجموع
ذكور	أنثى	
16	54	70
%22.9	%77.1	% 100.0

يبين الجدول (4) ومن خلال نتائج الاستبيان أن النوع الاجتماعي لعينة البحث أكثرهم من الإناث حيث وصل عددهم حوالي (54) طالبة ، وبنسبة مئوية لتصل إلى (77.1%) ، في حين وصلت باقي عينة البحث من الذكور (16) الطالب ، وبنسبة مئوية تصل إلى (22.9%) ، فالجدول يكشف أن مجتمع البحث والمقيدين بالفصل الدراسي الثاني(ربيع 2024) بالمعهد أغلبهم من الإناث .

الجدول (5) يبين توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير * العمر .

النسبة	العدد	الفئة العمرية
84.3%	59	من 18 إلى 22 سنة
14.3%	10	من 23 إلى 27 سنة
1.4%	1	من 28 سنة فما فوق
100%	70	المجموع

يبين الجدول (5) ومن خلال نتائج الاستبيان أن أعلى عدد ونسبه من المجيبين الذين فئة أعمارهم من 18 إلى 22 سنة حيث وصل عددهم حوالي (59) ، وبنسبة مئوية تصل إلى (84.3%) ، ويليهما مباشرة الذين فئة أعمارهم من 23 إلى 27 سنة حيث وصل عددهم حوالي (10) ، وبنسبة مئوية تصل (14.3%) ، وكانت الفئة العمرية من 28 فما فوق هي الأقل، فعددها (1) ، ونسبتها (1.4%) ، والفئة العمرية الأولى هي المناسبة من حيث المتطلبات العمرية للدراسة والتدريب لوزارة التعليم .

الجدول (6) يبين توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير * القسم (التخصص).

النسبة	العدد	القسم
44.3%	31	إدارة الأعمال
32.9%	23	الحاسب الآلي
22.9%	16	المحاسبة
100%	70	المجموع

يبين الجدول (6) ومن خلال نتائج الاستبيان أن القسم (التخصص) لعينة البحث أكثرهم من إدارة الأعمال حيث وصل عددهم حوالي (31) ، وبنسبة مئوية لتصل إلى (44.3%) ، في حين وصل عدد قسم تقنية الحاسوب عددهم حوالي (23) ، وبنسبة مئوية لتصل إلى (32.9%) ، وكان أقل قسم هو قسم المحاسبة حيث وصل عددهم حوالي (16) ، وبنسبة مئوية تصل إلى (22.9%) ، فالجدول كشف أن مجتمع البحث يميل ويفضل تخصص العلوم الادارية ومن بعده باقي التخصصات ، فنرى أن الفارق بين أعدادهم ليس بكبير وكثير ، والتقارب هو الأشمل بين التخصصات.

تحليل البيانات واختيار الفروق في الاستجابة : تحليل البيانات الأساسية للبحث ، للتمكن من مناقشة أسئلة البحث ، وذلك من خلال تلخيص البيانات في جداول ، لتوضح قيم كل متغير ، وأهم المميزات الأساسية للعينة في شكل أرقام ونسب مئوية لفقرات الاستبانة ،الجدول (7) يوضح مقياس الاستجابات لأفراد العينة .

الجدول (7) يوضح توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارة المقياس

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

أيضا تم تقدير المتوسط والانحراف المعياري والوزن ، لجميع فقرات الاستبانة ، لمعرفة اتجاه عينة البحث وترتيب الفقرات حسب أهميتها ، ومستوى تطبيقها لأفراد عينة البحث ، الجدول (8) يوضح تقديرات مستوى التطبيق لفقرات الاستبانة لدى أفراد عينة البحث.

الجدول (8) يبين تقديرات مستوى التطبيق لفقرات الاستبانة لدى أفراد عينة البحث.

الحدود	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5

التساؤل الأول / ما مستوى الرضا عن الحياة التدريسية بالمعهد العالي محمد جمال الدرة للعلوم الادارية والمالية من وجهات نظر عينة البحث ؟

الجدول (9) يبين المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، الوزن النسبي ،الترتيب ، ودرجة الموافقة لواقع مجالات الرضا ككل عن الحياة التدريسية بالمعهد من وجهات نظر عينة البحث .

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	الرضا عن أعضاء هيئة التدريس	4.1421	0.51342	%82.8	1	مرتفعة
2	الرضا عن المواد	3.7867	0.7065	%75.5	2	مرتفعة
3	الرضا عن البيئة	3.7065	0.91803	%74.1	3	مرتفعة
4	الرضا ككل	3.9251	0.62211	%78.5		مرتفع

يبين الجدول (9) أن مستوى الرضا ككل عن الحياة التدريسية بالمعهد مرتفع ، بمتوسط حسابي (3.9251) ، وبوزن نسبي (%78.5) ، وجاء الرضا عن أعضاء هيئة التدريس بالمرتبة الأولى فهو أكثر ارتفاعاً بمتوسط حسابي(4.1421) ، وبوزن نسبي(%82.8)، والمرتبة الثانية الرضا عن المواد الدراسية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.7867) وبوزن نسبي(%75.5)، والمرتبة الأخيرة الرضا عن البيئة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.7065) ، وبوزن نسبي (%74.1).

1 - تحليل بيانات المجال الأول : التوزيع التكراري ، والمتوسط المرجح ، والانحراف المعياري ، لفقرات المجال الأول الرضا عن أعضاء هيئة التدريس ، ومستوى تطبيقها ، وترتيبها يكشفها الجدول (10).

الجدول(10) يبين التوزيع التكراري ، و المتوسط المرجح ، و الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المجال الأول الرضا عن أعضاء هيئة التدريس ، ومستوى تطبيقها وترتيبها .

تسلسل الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	تحلي عضو هيئة التدريس بأخلاق عالية .	4.47	0.653	%89.4	مرتفعة	1
2	معاملة عضو هيئة التدريس للطلبة معاملة حسنة .	4.30	0.787	%86	مرتفعة	4
3	يراعي عضو هيئة التدريس مشاعر الطلبة .	4.21	0.931	%84.2	مرتفعة	6
4	استمتع بشرح عضو هيئة التدريس للمواد الدراسية .	4.09	0.880	%81.8	مرتفعة	9
5	يشرح عضو هيئة التدريس المواد التدريسية بمرونة.	4.34	0.720	%86.8	مرتفعة	2
6	يتسم عضو هيئة التدريس بطلاقة اللسان .	4.19	0.786	%83.8	مرتفعة	7
7	يناقش عضو هيئة التدريس رايه مع الطلبة .	4.17	0.742	%83.4	مرتفعة	8
8	يعدل عضو هيئة التدريس بين الطلبة في التعامل .	4.17	0.824	%83.4	مرتفعة	8
9	يتعامل عضو هيئة التدريس بموضوعية مع الطلبة .	4.21	0.778	%84.2	مرتفعة	6
10	يلتزم عضو هيئة التدريس بالمواعيد في المحاضرات .	3.81	1.243	%76.2	مرتفعة	14
11	يرحب عضو هيئة التدريس بالطلبة خارج وقت المحاضرة	3.86	0.873	%77.2	مرتفعة	13
12	أتمني ألا تنتهي المحاضرة .	3.76	1.013	%75.2	مرتفعة	15

10	مرتفعة	%81.2	0.740	4.06	يحسن عضو هيئة التدريس إدارة المحاضرة .	13
10	مرتفعة	%81.2	0.899	4.06	يتقبل أعضاء هيئة التدريس انتقادات الطلبة .	14
12	مرتفعة	%79.4	0.868	3.97	تعجبني المواقف التي يتخدها أعضاء هيئة التدريس تجاه الأحداث و الأنشطة بالمؤسسة .	15
3	مرتفعة	%86.2	0.733	4.31	اعتقد أن أعضاء هيئة التدريس على مستوى عالٍ من المعرفة في تخصصاتهم .	16
11	مرتفعة	%80	0.851	4.00	يتسم أعضاء هيئة التدريس بالإطلاع الواسع لما يدور حولهم .	17
3	مرتفعة	%86.2	0.808	4.31	يحمل أعضاء هيئة التدريس قيما اجتماعية وتعليمية حسنة .	18
5	مرتفعة	%85.4	0.850	4.27	يتعاون أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة لمصلحتها .	19
5	مرتفعة	%85.4	0.833	4.27	يجدد أعضاء هيئة التدريس في محتوى المواد الدراسية والتدريبية .	20
		82.842 %	0.51342	4.142	المتوسط الاجمالي	

يكشف الجدول (10) على أن استجابات أفراد عينة البحث على فقرات المجال الأول وهي الرضا عن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد جاءت بنسب مئوية مختلفة و انحراف معياري ومتوسط مرجح مختلف أيضا ، وبذلك الاختلاف يبين مستوى التطبيق لفقرات المجال ، وترتيبها من وجهة نظر أفراد عينة البحث ، و من خلال الجدول (10) والتحليل لفقرات المجال الأول الرضا عن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد يتضح ما يلي:

□ أن أغلب الفقرات التي تعبر عن المجال الأول الرضا عن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد من وجهة نظر عينة البحث يزيد عن تقديرات مستوى التطبيق (3.41) ، وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على جميع فقرات المجال الأول الرضا عن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد.

□ أهم فقرة من فقرات المجال الأول الرضا عن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد من وجهة نظر عينة البحث هي (تحلي عضو هيئة التدريس بأخلاق عالية) حيث بلغ متوسط استجابات أفراد عينة البحث على هذه الفقرة (4.47) بمستوى تطبيق مرتفع ، و بانحراف معياري (0.653) ، وأقل فقرة هي (أتمنى ألا تنتهي المحاضرة) حيث بلغ متوسط استجابات أفراد عينة البحث على هذه الفقرة (3.76) بمستوى تطبيق مرتفع ، و بانحراف معياري (1.013).

□ ترتيب فقرات المجال الأول الرضا عن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد من وجهة نظر عينة البحث ، من خلال متوسطها و مستوى تطبيقها يوضحها الجدول (11) :

الجدول (11) يبين ترتيب فقرات المجال الأول الرضا عن أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة البحث ، من خلال متوسطها ، و مستوى تطبيقها.

20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	تسلسل الفقرة
5م	5	3م	11	3	12	10م	10	15	13	14	6م	8م	8	7	2	9	6	4	1	ترتيبها

2- تحليل بيانات المجال الثاني : التوزيع التكراري ، والمتوسط المرجح ، والانحراف المعياري لفقرات المجال الثاني الرضا عن المواد الدراسية بالمعهد ، ومستوى تطبيقها ، وترتيبها يكشفها الجدول (12).

الجدول (12) يبين التوزيع التكراري ، و المتوسط المرجح ، و الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المجال الثاني الرضا عن المواد الدراسية بالمعهد ، ومستوى تطبيقها وترتيبها .

الرتبة	الدرجة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرة
3	مرتفعة	%78.2	0.913	3.91	تشجع المواد الدراسية والتدريبية على الإبداع .	1
9	مرتفعة	%74.8	0.973	3.74	تتسم المواد الدراسية والتدريبية بالروتين .	2
7	مرتفعة	%76.8	1.016	3.84	المواد الدراسية والتدريبية تتناسب مع ميولي العلمية .	3
5	مرتفعة	%77.4	1.020	3.87	تتسم المواد الدراسية والتدريبية بالواقعية .	4
8	مرتفعة	%75.4	1.144	3.77	تساعد المواد الدراسية والتدريبية في بعض مشكلاتي .	5
4	مرتفعة	%77.8	1.015	3.89	ترتبط المواد الدراسية والتدريبية بحاجات السوق .	6
5	مرتفعة	%77.4	0.977	3.87	تكسب المواد الدراسية والتدريبية خبرات مهمة .	7
1	مرتفعة	%79.8	0.925	3.99	تثير المواد الدراسية والتدريبية اهتمام الطلبة لموضوعاتها .	8
6	مرتفعة	%77.2	1.040	3.86	تليي المواد الدراسية والتدريبية طموح الطلبة وتطلعاتهم .	9
3	مرتفعة	%78.2	0.928	3.91	تتسم المواد الدراسية والتدريبية بال تكرار لمحتوياتها .	10
2	مرتفعة	%79.4	0.900	3.97	ترتب المواد الدراسية والتدريبية بشكل منظم .	11
2	مرتفعة	%79.4	0.947	3.97	تشعر المواد الدراسية والتدريبية الطلبة بالإستماع .	12
10	متوسطة	%66.2	1.389	3.31	تشعر المواد الدراسية والتدريبية الطلبة بالإحباط .	13
11	متوسطة	%66	1.387	3.30	تكسب المواد الدراسية والتدريبية الطلبة بالشعور بالملل .	14
	مرتفعة	75.734%	0.700	3.78	المتوسط الاجمالي	

يكشف الجدول (12) على أن استجابات أفراد عينة البحث على فقرات المجال الثاني وهي الرضا عن المواد الدراسية بالمعهد جاءت بنسب مئوية مختلفة و انحراف معياري ومتوسط مرجح مختلف أيضا ، وبذلك الاختلاف يتبين مستوى التطبيق لفقرات المجال ، وترتيبها من وجهة نظر أفراد عينة البحث ، و من خلال الجدول (12) والتحليل لفقرات المجال الثاني الرضا عن المواد الدراسية بالمعهد يتضح ما يلي:

□ أن أغلب الفقرات التي تعبر عن المجال الثاني الرضا عن المواد الدراسية بالمعهد من وجهة نظر عينة البحث يزيد عن تقديرات مستوى التطبيق (3.30) ، وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على جميع فقرات المجال الثاني الرضا عن المواد الدراسية بالمعهد.

□ أهم فقرة من فقرات المجال الثاني الرضا عن المواد الدراسية بالمعهد من وجهة نظر عينة البحث هي (تثير المواد الدراسية والتدريبية اهتمام الطلبة لموضوعاتها) حيث بلغ متوسط استجابات أفراد عينة البحث على هذه الفقرة (3.99) بمستوى تطبيق مرتفع ، و بانحراف معياري (0.925) ، وأقل فقرة هي (تكسب المواد الدراسية والتدريبية الطلبة بالشعور بالملل) حيث بلغ متوسط استجابات أفراد عينة البحث على هذه الفقرة (3.30) بمستوى تطبيق متوسط ، و بانحراف معياري (1.387).

□ ترتيب فقرات المجال الثاني الرضا عن المواد الدراسية بالمعهد من وجهة نظر عينة البحث ، من خلال متوسطها و مستوى تطبيقها يوضحها الجدول (13) :

الجدول (13) يبين ترتيب فقرات المجال الثاني الرضا عن المواد الدراسية من وجهة نظر عينة البحث ، من خلال متوسطها ، و مستوى تطبيقها .

تسلسل الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
ترتيبها	3	9	7	5	8	4	5	1	6	3	2	2	10	11

3- تحليل بيانات المجال الثالث : التوزيع التكراري ، والمتوسط المرجح ، والانحراف المعياري لفقرات المجال الثالث الرضا عن البيئة المحيطة بالمعهد ، ومستوى تطبيقها ، وترتيبها يكشفها الجدول (14).

الجدول (14) يبين التوزيع التكراري ، و المتوسط المرجح ، و الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المجال الثالث الرضا عن البيئة المحيطة بالمعهد ، ومستوى تطبيقها وترتيبها .

تسلسل ل الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
1	التحاقق بالمؤسسة / الخاصة .	3.77	1.106	75.4%	مرتفعة	4
2	حياتي التعليمية في معهد محمد جمال الدرة للعلوم الإدارية والمالية .	4.27	0.916	85.4%	مرتفعة	1
3	المشاركة في الأنشطة الترفيهية بالمؤسسة .	3.56	1.326	71.2%	مرتفعة	6
4	حضور الندوات الثقافية والمحاضرات النوعية العلمية بالمؤسسة .	3.59	1.210	71.8%	مرتفعة	5
5	المشاركة الفعالة في الرحلات العلمية منها والتدريبية	3.47	1.370	69.4%	متوسطة	8
6	المشاركة في المسابقات التي تقوم بها المؤسسة .	3.44	1.358	68.8%	متوسطة	9
7	تنمية مواهب الفنية بالمشاركة بالأنشطة .	3.50	1.370	70%	مرتفعة	7
8	ممارسة النشاط الرياضي بتحقيق اللياقة البدنية .	3.36	1.384	67.2%	متوسطة	10
9	تطلع المؤسسة لمزيد من الحرية لتفعيل النشاطات الفكرية والثقافية .	3.91	1.100	78.2%	مرتفعة	3
10	تعطي المؤسسة عناية خاصة بالمبدعين في النشاطات المختلفة .	3.77	1.218	75.4%	مرتفعة	4
11	التحدث بإيجابية عن المؤسسة أمام أفراد المجتمع .	4.13	1.089	82.6%	مرتفعة	2
	المتوسط الاجمالي	3.706	0.9180	74.12%	مرتفعة	

يكشف الجدول (14) على أن استجابات أفراد عينة البحث على فقرات المجال الثالث وهي الرضا عن البيئة المحيطة بالمعهد جاءت بنسب مئوية مختلفة و انحراف معياري ومتوسط مرجح مختلف أيضا ، وبذلك الاختلاف يتبين مستوى التطبيق لفقرات المجال ، وترتيبها من وجهة نظر أفراد عينة البحث ، و من خلال الجدول (14) والتحليل لفقرات المجال الثالث الرضا عن البيئة المحيطة بالمعهد يتضح ما يلي:

□ أن أغلب الفقرات التي تعبر عن المجال الثالث الرضا عن البيئة المحيطة بالمعهد من وجهة نظر عينة البحث يزيد عن تقديرات مستوى التطبيق (3.36) ، وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة البحث على جميع فقرات المجال الثالث الرضا عن البيئة المحيطة بالمعهد.

□ أهم فقرة من فقرات المجال الثالث الرضا عن البيئة المحيطة بالمعهد من وجهة نظر عينة البحث هي (حياتي التعليمية في معهد محمد جمال الدرة للعلوم) حيث بلغ متوسط استجابات أفراد عينة البحث على هذه الفقرة (4.27) بمستوى تطبيق

مرتفع ، و بانحراف معياري (0.916) ، وأقل فقرة هي (ممارسة النشاط الرياضي بتحقيق اللياقة البدنية) حيث بلغ متوسط استجابات أفراد عينة البحث على هذه الفقرة (3.36) بمستوى تطبيق متوسط ، و بانحراف معياري (1.384).

ترتيب فقرات المجال الثالث الرضا عن البيئة المحيطة بالمعهد من وجهة نظر عينة البحث ، من خلال متوسطها و مستوى تطبيقها يوضحها الجدول (15) :

الجدول (15) يبين ترتيب فقرات المجال الثالث الرضا عن البيئة المحيطة من وجهة نظر عينة البحث ، من خلال متوسطها ، و مستوى تطبيقها.

تسلسل الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
ترتيبها	4	1	6	5	8	9	7	10	3	4	2

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر الطلبة حول مجالات الرضا عن الحياة التدريسية تعزى لمتغير النوع و التخصص؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر أفراد عينة البحث حول مجالات الرضا عن الحياة التدريسية تعزى لمتغير النوع ؟
 للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث طبقاً للنوع ، تم استخدام اختبار ت Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق لأفراد عينة البحث وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (16).

الجدول (16) يبين الفروق في متوسطات : Independent Sample T-test " نتائج اختبار ت " لإجابات أفراد

عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير النوع

المجال	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الرضا عن أعضاء هيئة التدريس	ذكر	16	4.05	0.216	68	0.787	0.434	غير دال عند 0.05
	انثى	54	4.169	0.572				
الرضا عن المواد الدراسية	ذكر	16	3.86	0.452	68	0.455	0.651	غير دال عند 0.05
	انثى	54	3.77	0.761				
الرضا عن البيئة التعليمية	ذكر	16	3.98	0.438	68	1.380	0.172	غير دال عند 0.05
	انثى	54	3.62	1.006				
الرضا ككل	ذكر	16	3.98	0.314	68	0.363	0.718	غير دال عند 0.05
	انثى	54	3.91	0.689				

يتضح من خلال نتائج الجدول (16) إن قيمة (ت) لرضا ومجالاته (0.787-0.455-1.380-0.363) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.984) عند درجة الحرية 68 ، ومعدل الدلالة أكبر من 0.05 ، وهذا يشير إنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر أفراد عينة البحث حول الرضا عن الحياة بالمعهد تعزى لمتغير النوع .

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر أفراد عينة البحث حول مجالات الرضا عن الحياة التدريسية تعزى لمتغير التخصص ؟
 للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف متغير

التخصص لتوضيح الدلالة استخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول(17).

الجدول(17) يبين تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإجابات أفراد عينة البحث طبقاً إلى اختلاف

متغير التخصص .

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة P- Value	مستوى الدلالة
الرضا عن أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	.7000	2	.3500	1.341	0.269	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	17.488	67	.2610			
	المجموع	18.188	69				
الرضا عن المواد الدراسية	بين المجموعات	3.757	2	1.878	4.179	0.019	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	30.115	67	.4490			
	المجموع	33.872	69				
الرضا عن البيئة التعليمية	بين المجموعات	5.777	2	2.889	3.695	0.030	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	52.374	67	.7820			
	المجموع	58.152	69				
الرضا ككل	بين المجموعات	2.408	2	1.204	3.320	0.042	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	24.296	67	.3630			
	المجموع	26.704	69				

يتضح من الجدول(17) إن قيمة (ف) المحسوبة لمحور الرضا عن أعضاء هيئة التدريس تساوي (1.341) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية بدرجتي حرية (2) (67) عند مستوى معنوية (0.05) (ف الجدولية = 3.09) وبما إن مستوى الدلالة المعنوية أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة مما يثبت إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى متوسطات وجهات نظر أفراد عينة البحث حول الرضا عن أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص.

يتضح من الجدول(17) إن قيمة (ف) المحسوبة لمحاور الرضا عن المواد الدراسية ، الرضا عن البيئة التعليمية ،الرضا ككل تساوي (3.320 - 3.695 - 4.179) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية بدرجتي حرية (2) (67) عند مستوى معنوية (0.05) (ف الجدولية = 3.09) وبما إن مستوى الدلالة المعنوية أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في البحث مما يثبت إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى متوسطات وجهات نظر أفراد عينة البحث حول الرضا عن المواد الدراسية ، الرضا عن البيئة التعليمية ،الرضا ككل تعزى لمتغير والتخصص.

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول(17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث في الرضا عن المواد الدراسية ، الرضا عن البيئة التعليمية ،الرضا ككل باختلاف متغير لتخصص ، ولتحديد مصدر الاختلاف أو لتحديد صالح الفروق بين كل تخصصين من التخصصات حول الاتجاه نحو (الرضا عن المواد الدراسية ، الرضا عن البيئة التعليمية ،الرضا ككل) تم استخدام اختبار "LSD وجاءت النتائج بالجدول(18).

الجدول (18) يبين الفروق في التخصص / نتائج اختبار " LSD "

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (18) إن هناك اختلاف معنوي أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

المحاسبة		تقنية الحاسوب		إدارة الاعمال		التخصص		المجالين
مستوى المعنوية	متوسط الفروق	مستوى المعنوية	متوسط الفروق	مستوى المعنوية	متوسط الفروق	العينة	المتوسط	
						31	4	إدارة الاعمال
				0.222	0.227	23	3.77	تقنية الحاسوب
		0.096	0.368	0.005	0.596	16	3.40	المحاسبة
						31	3.98	إدارة الاعمال
				0.194	0.319	23	3.66	تقنية الحاسوب
		0.153	0.416	0.009	0.735	16	3.24	المحاسبة
						31	4.10	إدارة الاعمال
				0.193	0.217	23	3.89	تقنية الحاسوب
		0.198	0.255	0.013	0.473	16	3.93	المحاسبة

مستوى 0.05 فأقل في الإجابة على الرضا عن المواد الدراسية بين اللذين تخصصهم إدارة أعمال وبين اللذين تخصصهم محاسبة حيث قيمة مستوى المعنوية أقل من 0.05 لصالح أفراد عينة البحث اللذين تخصصهم إدارة اعمال .

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (18) إن هناك اختلاف معنوي أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في الإجابة على الرضا عن البيئة التعليمية بين اللذين تخصصهم إدارة أعمال وبين اللذين تخصصهم محاسبة حيث قيمة مستوى المعنوية أقل من 0.05 لصالح أفراد عينة البحث اللذين تخصصهم إدارة اعمال.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (18) إن هناك اختلاف معنوي أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في الإجابة على الرضا ككل بين اللذين تخصصهم إدارة أعمال وبين اللذين تخصصهم محاسبة حيث قيمة مستوى المعنوية أقل من 0.05 لصالح أفراد عينة البحث اللذين تخصصهم إدارة اعمال .

من خلال تحليل بيانات مجالات الرضا عن الحياة التدريسية تظهر النتائج العامة وهي :

- درجة الموافقة لواقع الرضا عن الحياة التدريسية بالمعهد مرتفعة .
- الرضا عن أعضاء هيئة التدريس تحصلت على تطبيق مرتفع ، وترتيب أول ، تؤكد على مهنية أعضاء الهيئة التدريسية بالتعليم التقني والفني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (a= 0.05) بين متوسطات وجهات نظر الطلبة حول الرضا عن الحياة بالمعهد تعزى لمتغير النوع .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≥) في مستوى متوسطات وجهات نظر الطلبة حول الرضا عن أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≥) في مستوى متوسطات وجهات نظر الطلبة بين اللذين تخصصهم إدارة أعمال وبين اللذين تخصصهم محاسبة حيث قيمة مستوى المعنوية أقل من 0.05 لصالح الذين تخصصهم إدارة اعمال حول الرضا عن المواد الدراسية ، والبيئة التعليمية ، والرضا ككل.

التوصيات والمقترحات :

- إجراء بحث حول مميزات عضو هيئة التدريس الناجح .
 - إثارة الاهتمام حول المواد الدراسية ، والبيئة التعليمية والتدريبية داخل مؤسسات التعليم العالي التقني ،ومعرفة جودتهما .
 - عقد دورات تدريبية و ورشات عمل حول استراتيجيات التدريس والتفكير الابتكاري .
 - إجراء مقارنة بين مؤسسات التعليم التقني والفني الخاصة ،والعامه لأدائها ومخرجاتها.
- المصادر والمراجع :**
- الأبيض ، عادل عبد المعطي (2005) الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية في ضوء التخصص الأكاديمي والصف الدراسي لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، جامعة ، الأزهر ، ع 128، ص 125_194.
 - أبو قديس ، محمود (2002) درجة رضا طلبة الدفعة الأولى التي التحقت بالجامعة الهاشمية عن الخبرات و الخدمات التي تقدمها الجامعة ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، م16 ، ع63 ، ص 53_97.
 - بسيوني ، سوزان بنت صدقة بن عبد العزيز (2011) التفاوض و علاقتهما بالإنجاز الأكاديمي و الرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة ، مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، ع28 ، ص68_114.
 - الحسنية ، سليم إبراهيم (2009) مدى رضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب عن مستوى الأداء الإداري و الأكاديمي لكليتهم ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية ، م25 ، ع2، ص 285_312.
 - العامري ، فاطمة سالم (2003) المشكلات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات ، م20 ، ع18 ، ص119_178.
 - النوح ، مساعد بن عبد الله (2009) حقوق الطلاب في الحياة الجامعية و معوقات تفعيلها بالجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، م9 ، ع1، ص 75_170.
 - عامر ، نوال محمد ، مناهج البحث الاجتماعية و الاعلامية ، القاهرة ، مكتبة الإنجلو المصرية ، 1986.
 - غزال ، عبد الفتاح علي ، وصديق ، رحاب محمود (2010) العلاقة بين المتغيرات النفسية و الاجتماعية والحياة الجامعية لطلبات كلية رياض الأطفال ، دراسات عربية في علم النفس ، م9 ، ع4 ، ص 779_834.
 - ميلاد ، فوزي صالح ، و عبد الهادي ، مصطفى علي (2018) واقع الرضا عن الحياة التدريسية بالمعهد العالي للتقنية الزراعية – الغيران / جنزور من وجهة نظر الطلبة ، مجلة بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع 5يونيو 2018، ص 92- 119 .